



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/40/88
S/16898

17 January 1985

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
الحالة في كمبوتشيا
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث لكم طي هذا وثيقة عن الحالة الراهنة في كمبوتشيا مقتبسة من رسالة العام
الجديد التي وجهها الى الشعب والجيش الوطني في كمبوتشيا الديمقراطية سعادة السيد خيسو
سامفان نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية .
وأكون ممتناً لكم لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة في اطار البندين المعدنين " الحالة في كمبوتشيا " و " مفوضية الأمم المتحدة لشؤون
اللاجئين " ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شيون براسيث
السفير
الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية

مرفق

الحالة في كمبوتشيا

كانسون الثاني / يناير ١٩٨٥

لقد تغلبنا خلال سنة ١٩٨٤ المنصرمة وبفضل اتحادنا الوطني ، على جميع العقبات التي كانت تعترض كفاحننا وأحرزنا في جميع المجالات نجاحات أكبر مما أحرزناه في السنوات الماضية سواء في داخل البلد أو على المسرح الدولي . وفي وسعنا أن نؤكد أن النجاحات التي أحرزنا في عام ١٩٨٤ تشكل تحولا هاما في الكفاح الذي نخوضه من أجل البقاء الوطني .

أولا - الحالة العسكرية

منذ بداية عام ١٩٨٤ دوت أنباء أعمالنا العسكرية وانتصاراتنا المتكررة في هجماتنا ضد المواقع الفيتنامية في مدن كومبونج ثوم وسيريب وباتامانغ وبورسات في العالم ودلت على أن المقاطعات الأربع في منطقة تونلي ساب قد تحولت الى ساحة قتال ساخنة . ومنذ ذلك الحين وقواتنا تواصل عملياتها في منطقة تونلي ساب . ونحن لم نقتصر على عدم سحب قواتنا من هذه المنطقة بل أرسلنا إليها أيضا تعزيزات جديدة . وتقوم قواتنا في الوقت الحالي بعمليات في اقليم كومبونج تشانغ ضد العدو والفيتنامي .

ان جيشنا الوطني ومغاورينا لا يكفون في تنفيذ التكتيكات الخمسة للمعركة عن تحسين هذه التكتيكات في هجماتهم ضد العدو والموجود في المقاطعات الخمس سواء في اقليم تونلي ساب أو في جميع أنحاء البلد . ان هذه التكتيكات تتمثل في قطع طرق مواصلات العدو و امداداته ولا سيما السكك الحديدية وشن هجمات على المراكز الادارية الفيتنامية على مستوى القرى وتشتيت وحدات الجنود الكمبوتشيين الذين عبأهم المعتدون الفيتناميون قسرا ، وتحطيم حملات التمشيط كبيرة أو صغيرة التي يقوم بها العدو وشن هجوم في النهاية على العدو والموجود في المدن والأقضية والمقاطعات .

ان تطور الحالة في ساحات القتال يدل بوضوح على ما يلي :

ان قوات العدو والبالغة ٢٥ ألف رجل والتي عيقت في عام ١٩٧٩ لشن هجوم على العاصمة بنوم بنه كانت تبدو قوية للغاية . بيد أن هذه القوات قد أرغمت فيما بعد على التفرق لمواجهة وحداتنا الصغيرة من المغاورين وجيشنا الوطني . ان المحاربين الوطنيين الأبطال في جيشنا الوطني ومغاورينا قد شنوا حرب استنزاف ضد العدو ونجحوا في الابقاء على قوتهم الذاتية وفي تطويرها وتمكنوا اليوم من شن هجمات ضد المعتدين الفيتناميين لا رغابهم على اعادة تجميع شملهم وعلى عدم التشتت كما حدث في الماضي .

ومع بداية عام ١٩٨٥ يمكن القول بأن نصف موسم الجفاف تقريبا قد انقضى الآن . وتواصل قواتنا الاحتفاظ بالمبادرة في هجماتها ضد العدو وسواء على الحدود الغربية لكبوتشيا أو في منطقة بحيرة تونلي ساب وهي أهم المناطق بالنسبة لنا . وتتمسك قواتنا دائما وهي تفعل ذلك بالمبدأ القائل بوجود شن الهجوم على العدو وللدفاع عن النفس . ونحن نشن هجمات دون هواده على المناطق المحيطة بمدينة باتانباغ وهي المركز الحضري لمونغكول بوري وعلى المناطق المحيطة بسيسوفون على طول أنهار مونغكول وبوري وسانغكسي وعلى طول الطريقين الوطنيين رقم ٥ ورقم ٦ وفي المناطق المحيطة بمدن كومونغ ثوم وسيريب وبورسات وبحيرة تونلي ساب الكبرى . اننا نشن هجمات على السكك الحديدية ونقطعها وخاصة في الجزء الواقع بين بورسات الشرقية وكدول وكرينغ سكي ورومياس وكرينغ لوفيا وجنوب مدينة كومونغ شنانغ وشمال غرب بنوم بنه .

ان المعتدلين الفيتناميين المتورطين في اقليم تونلي ساب وعلى طول السكة الحديدية شرقي بورسات وحتى جنوب كامونغ شنانغ وشمال غربي العاصمة بنوم بنه ليست لديهم قوات كافية لشن هجمات قوية ضدنا في غرب كبوتشيا في المنطقة الواقعة على الحدود مع تايلند . بسبب على العكس من ذلك ان المرحلة الأولى للخطة التي وضعها العدو ولفصل الجفاف السابع والرامية الى العودة الى احتلال مجموعة من المواقع والمرتفعات الاستراتيجية حتى يتمكن من شن هجوم علينا على طول الحدود قد أحبطتها قواتنا في جميع ساحات القتال على طول الحدود مع تايلند .

لقد عيّن العدو وكثائب تدعمها المدافع من عيار ١٠٥ مم و ١٢٠ مم و ١٣٠ مم كما تدعمها الدبابات والمدافع وذلك لشن هجوم علينا جنوب سيسوفون وعلى طول الطريق الوطني رقم ٥ وفي بيلين وفي ساملوت ولكننا أحبطنا جميع هذه الهجمات الواحدة تلو الأخرى . وقد عيّن المعتدون الفيتناميون مؤخرا في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ أربع كتائب وشنوا هجمات على جبهة كوه كونغ الشمالية من الأمام وعلى الخطوط الخلفية . وسبق هذه الهجمات قصف بالمدفعية الثقيلة . فقد أطلقت عدّة آلاف من القذائف . إلا أن قواتنا قد نجحت في تحطيم هذه الهجمات المعادية وفي اعجاز عدّة مئات من الجنود الفيتناميين عن القتال . وهناك حقيقة أخرى تجدر ملاحظتها بالنسبة لفصل الجفاف السابع وهي أن العدو وقد عزز نيران مدفعيته سواء في ساحات القتال أو على طول الحدود الغربية لكبوتشيا أو في منطقة بحيرة تونلي ساب . وفي هذه المنطقة بصفة خاصة تشن مدفعية العدو وهجمات أكثر نشاطا من ذي قبل سواء فيما يتعلق باطلاق المدافع الرشاشة أو بعمليات القصف بالقنابل . ذلك الى أن العدو ويواجه صعاب متزايدة مع قواته التي لا تكف معنوياتها عن التدهور بصورة خطيرة .

وموجز القول ان الحالة العسكرية في فصل الجفاف الحالي مواتية بالنسبة لنا أكثر مما كانت عليه في عام ١٩٨٤ . ان المعتدين الفيتناميين يواجهون صعابا أكبر مما كانوا يواجهونه في الماضي .

ثانيا - الحالة السياسية

وفيما يتعلق بالحالة السياسية فانها أكثر مواتية لنا مما كانت عليه في السنوات الماضية . ونظرا لأننا قمنا بهجوم على الأجهزة الادارية الفيتنامية الموجودة في القرى وفي كل مكان في جميع أنحاء البلد وبخاصة في منطقة بحيرة تونلي ساب ، فقد دمرنا بالتالي تدريجيا النظام الاداري للعدو ، وهو ما سمح لشعبنا بالمرور وبالاضطلاع بمهام بحرية أكبر من الماضي . ومن ثم أصبح شعبنا يؤيدنا بصورة أنشط ويثق في كفاحنا أكثر من أي وقت مضى . ويشارك الشعب بأشكال مختلفة حسب امكانياته في الكفاح الحالي ضد العدو .

وازاء هذه الحالة فان العدو والفيتنامي يعزز عمليات قمعه لشعبنا بطريقة أكثر وحشية . ان العدو ويقمع السكان محليا بجميع الوسائل . وقد عبأ السكان من النساء والشيوخ دون تمييز ابتداءً من كراتيه وسافاي رينغ وتاكيو وما الى ذلك وأرغمهم على ترك مساكنهم وقراهم وحقولهم ومزارعهم والتوجه نحو الجزء الغربي من البلد لقلع أشجار الغابات وحراسة طرق مواصلاته على طول الحدود في غرب كمبوتشيا . وينهب العدو والمحاصيل كما يرغم السكان على تموين الجيش المعتدي بالأرز .

ويواصل المعتدون استخدام المواد الكيميائية السامة وذلك عن طريق رش هذه المواد في المستنقعات ومناطق تجمع المياه فضلا عن اطلاق قذائف الغازات السامة .

بيد أن مثل هذه الأعمال الوحشية التي يمارسها المعتدون الفيتناميون تزيد من قوة شعبنا واتحاده في كفاحه الوطني ضد العدو . ان كراهية شعبنا قد بلغت مداها .

أما فيما يتعلق بحكومتنا ، الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية فقد زادت من تعزيز وحدتها وتضامنها . وقامت على أساس اعلان كوالا لمبور بشأن تشكيل الحكومة الائتلافية بحل جميع المشاكل بطريق المشاورات واطاعة فوق كل اعتبار مهمة توحيد وتعريضة جميع القوى لمحاربة المعتدين الفيتناميين الذين يعملون على ابادة شعبنا .

وفي أثناء العام المنصرم قام العدو والذي يواجه الآن طريقا مسدودا على الصعيد العسكري والسياسي والديبلوماسي يساعده سيده الاتحاد السوفياتي وكذلك أعوانه بالعدو يد من المناورات المؤسفة الرامية الى تحطيم الحكومة الائتلافية الثلاثية . بيد أن جميع هذه المناورات قد فشلت الواحدة تلو الأخرى . وقد اكتسبت حكومتنا الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية نتيجة الكشف عن هذه المناورات المؤسفة خبرات جديدة جعلتها تلم بصورة أكثر وضوحا بالطبيعة الحقيقية للعدو والذي يعمل على التوسع بمكر ودهاء .

ثالثا - الحالة الدولية

ومن ناحية أخرى وعلى المسرح الدولي لا تكف القوى الدولية التي تؤيدنا عن التزايد بقوة . ان هذه القوى تعرض أكثر من أى وقت مضى على القرارات ذات الصلة التي اتخذتها الأمم المتحدة والتي تصر على انسحاب جميع قوات العدو وان الفيتنامية من كمبوتشيا . ان عدد الدول التي صوتت لصالح قرار الأمم المتحدة المتعلق بكمبوتشيا والسدى يطالب بالانسحاب الكامل للقوات الفيتنامية من كمبوتشيا قد بلغ ١١ دولة .

*

* *

وموجز القول ان كفاحنا قد أحرز منذ ١٩٧٩ وحتى الآن تقدما ضخما بفضل تصميمنا على التغلب على جميع الصعاب في كل المجالات العسكرية والسياسي والاقتصادي والدبلوماسي وأيضا بفضل الدعم النشط للعديد من أصدقائنا في العالم . ان التقدم الذي أحرزناه في هذه المرحلة من حربنا ضد العدو والفيتنامي المعروف بتعنته تقدم ضخمة وتطور كفاحنا الذي أحرز مثل هذا التقدم ليس حادثا عارضا ولكنه يعكس جيدا التطور الأساسي في جميع المجالات الذي يشبه التزايد التدريجي والمستمر للمياه في فسترات الفيضان .

والآن وقد بلغنا منتصف فصل الجفاف السابع فان جيشنا الوطني وشعبنا قد اكتسبوا خلال فصول الجفاف الستة وفصول الأمطار الستة خبرات في الكفاح ضد المعتدين الفيتناميين وفي الكفاح الذي خضناه لتعظيم مختلف مناورات العدو . أما فيما يتعلق بالمجتمع الدولي فقد عرف هو أيضا عن طريق خبراته الذاتية كيف يلم بالطبيعة الحقيقية لطبيعته التوسعية للعدو والفيتنامي . ان فييت نام بالنسبة للمجتمع الدولي ليست سوى عميل رسمي لا تحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وقاعدة عسكرية في خدمة الاتحادي السوفياتي . ومن ثم وفي ضوء الصعاب البالغة التعقيد التي مازال يجب علينا التغلب عليها في كفاحنا فان بوسعنا أن نستخلص ما يلي :

(أ) ان مسألة خسارة الحرب ضد المعتدين الفيتناميين مستبعدة بالنسبة لنا ؛

(ب) ان مسألة مواجهة طريق مسدود لا نكون فيه منتصرين أو مهزومين مستبعدة

أيضا بالنسبة لنا ؛

(ج) ان شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية سوف يحرزان

بالتأكيد النصر النهائي . كما أن العدو والفيتنامي يجب أن يسحب بالكامل وبدون شروط قواته المعتدية من كمبوتشيا . ان هذا أمر محتوم .

اننا مصممون من منطلق هذا الاقتناع على أن نرفع عالياً وإلى الأبد راية الوحدة والتضامن الوطنيين وعلى أن نتغلب على جميع العقبات وعلى أن نحارب المعتدين الفيتناميين بجميع الوسائل حتى يقبلوا احترام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمتعلقة بكمبوتشيا ويسحبوا بالكامل قواتهم العدوانية من كمبوتشيا .

رابعاً - الجرائم الفيتنامية ضد مخيمات اللاجئين بالقرب من الحدود بين كمبوتشيا وتايلند

عباً المعتد ون الفيتناميون مؤخرًا قواتهم ومدفعاتهم الثقيلة لشن هجوماً على مخيمات لاجئيننا في نونغ شان . وفي ٢٥ كانون الأول / ديسمبر الماضي شنوا هجوماً جديداً على مخيم نونغ ساميت مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا بين اللاجئين الذين فروا أمام المعتدين الفيتناميين الذين يبيدون شعبنا . كما أدت هذه الهجمات الفيتنامية إلى العديد من عمليات التدمير لممتلكات ومساكن اللاجئين الذين اضطرت عشرات الآلاف منهم إلى ترك مأواهم .

ونحن نشجب بسخط بالغ هذه الهجمات التي يشنها المعتدون الفيتناميون ضد لاجئيننا الأبرياء . ونوجه نداءً إلى المجتمع الدولي وإلى الأمم المتحدة ليدينا فييت نام لاعتدائها على كمبوتشيا ولها رسماً بجميع الوسائل ضغوطاً على فييت نام المعتدية لتحترم قرارات الأمم المتحدة الستة وتسحب جميع قوات العدوان من كمبوتشيا حتى يتسنى لشعب كمبوتشيا اختيار مصيره بحرية وحتى تظل كمبوتشيا مستقلة ومحايدة وغير منحازة .

ان هذه الأعمال العدوانية الوحشية من جانب العدو والفيتنامي ضد مخيمات اللاجئين الأبرياء لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تغير لصالح فييت نام الحالة المثقلة بالخسائر في ساحات القتال في كمبوتشيا .

ان الطرف الممثل لكمبوتشيا الديمقراطية والجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية يعربان عن تضامنها الراسخ مع سكان نونغ شان ونونغ ساميت ويؤكدان من جديد تصميمهما على تكثيف نشاطهما ضد المعتدين الفيتناميين في جميع أنحاء البلد حتى يزيديا من تسووط هؤلاء المعتدين . ان جيشنا الوطني يواصل عملياته بصورة خاصة في ساحة القتال الواقعة حول بحيرة تونلي ساب وذلك لقطع طرق مواصلات وامدادات العدو وتحطيم الأجهزة الادارية الفيتنامية في القرى في جميع المجالات العسكرية والسياسي والاقتصادي ولجمع الأعمال الاجرامية التي يرتكبها المعتدون الفيتناميون ضد شعبنا أكثر صعوبة . وفي الوقت ذاته فان جيشنا يواصل التعاون مع جميع الأطراف في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وسكان نونغ شان ونونغ ساميت .

*

* *

وحيث أن العد و الفيينامي وأعوانه سوف يواجهون في عام ١٩٨٥ طريقا مسدودا أكثر خطورة فانهم سوف يواصلون بالتأكيد مناوراتهم المشؤومة الرامية الى تحطيم حكومتنا الائتلافية الثلاثية . بيد أننا على يقين ، استنادا الى تجاربنا الخاصة التي سمحت لنا بأن نحطم تدريجيا هذه المناورات واستنادا بصورة خاصة الى تجاربنا التي اكتسبناها في عام ١٩٨٤ ، بأن حكوماتنا الائتلافية سوف تعزز صفوفها وتضامننا في الكفاح حتى نحقق مهمتنا المقدسة وهي طرد جميع المعتدين الفييناميين من كمبوتشيا .

(مقتطفات من رسالة العام الجديد التي وجهها الى الشعب والجيش الوطني في كمبوتشيا الديمقراطية سعادة السيد خيو سامفان نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية -
(كانون الثاني /يناير ١٩٨٥)
